العهد القديم)92(سفر أيوب - الجزء الأول

محمد شاهين التاعب

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بكم في فيديو جديد على قناة الدعوة الاسلامية على اليوتيوب. والنهارده هنكمل سلسلة محتويات العهد القديم. اخيرا كمل سلسلة محتويات العهد القديم. وهنبتدي في الاسفار التاريخية والنهاردة هنقرا صفر ايوب - 00:00:00

في البداية لو انت مهتم بمقارنة الاديان وبالحوار الاسلامي المسيحي وبالنقد الكتابي يبقى انت لازم تشترك في هذه القناة. اضغط على زر الاشتراك الاحمر واضغط على علامة علشان تجيلك كل الاشعارات بكل الحلقات الجديدة. في البداية احنا عارفين ان اليهود العبرانيين كتابهم المقدس اسمه تناخ. وتناخ هو - 00:00:25

والحرف الاول من الكلمات العبرية تراه وكيتوفين تراة يعني التوراة اصفار موسى الخمسة ونفيين كتب والانبياء الكبار والصغار وكيتوفين الكتابات الاخرى اللي هي الكتابات الحكمية والشعرية والكتابات التاريخية. يهود الشتات مقسمين كتاب - 00:00:47

بطريقة اخرى وهو نفس التقسيم اللي موجود ما بين ايدينا دلوقتي التوراة وبعدين الكتب التاريخية وبعدين الكتابات الحكمية والشعرية كتابات الانبياء الكبار وكتابات الانبياء الصغار المفترض ان احنا قرينا اسفار موسى الخمسة وتصفحناهم وخلصنا الكتابات التاريخية كلها. والنهارده هنبتدي في قسم جديد - 00:01:07

اللي هي الكتابات الحكمية والشعرية. طبعا الاسفار دي اسمها الكتابات الحكمية والشعرية لانها المفروض ان هي مليانة حكم ومواعظ وان الاسلوب الادبي اللي بيغلب على هذه الكتب الاسلوب الشعري فالنهاردة احنا هنتكلم عن سفر ايوب المفترض ان سفر ايوب مليء بالحكم المفترض يعني رغم انه كتاب غريب جدا ومحير جدا جدا - 00:01:31

ومن الاسفار اللي انا بعتبرها حكايات من الماضي لا فائدة لها. لكن على الاقل هي مليئة بالقصائد الشعرية المفروض ان الطابع الادبي الغالب على سفر ايوب هو اسلوب الشعر والحكمة. فيه نقطة بسيطة عايز الفت الانزار اليها ايه فكرة - 00:01:57

حكمة وموضوع الحكماء عند بني اسرائيل كأن بني اسرائيل الناس كانوا متقسمين اربع اقسام. عامة الناس وبعدين في الكهنة وبعدين في الحكماء وبعدين في الانبياء. لما نيجي نشوف الاربع اقسام دول طبعا عوامل ناس معروفين والكهنة هم اللي بيمارسوا الطقوس والذبائح والكلام ده كله - 00:02:17

بقى في عندنا الحكماء والانبياء ايه اللي بيفرق ما بين الحكماء والانبياء؟ اغلب الكتابات اللي اطلعت عليها اللي بتفرق ما بين الحكماء والانبياء بيقولوا ان الحكماء هم المختصين بامور الدنيا والانبياء هم المختصين بامور الدين. ودي فكرة كانها علمانية موجودة في - 00:02:40

الديانة اليهودية ان في ناس حكماء لو انا عايز ابقى ناجح في الحياة. لو انا عايز اعرف ازاي اتصرف صح. لو انا عايز اعرف ايه ايه هو الحل الامثل لمشاكلي الدنيوية؟ باروح للحكماء. لكن الانبياء باروح لهم علشان اعرف الحلال والحرام. وعلشان اعرف ايه - 00:03:00

اللي يرضي ربنا وايه اللي ما يرضيهوش؟ فكان الانبياء والكهنة بيتعاملوا مع النواحي الدينية والاخلاقية. اما الحكماء فبيتعاملوا مع النواحي عملية الحياتية والتحديات الفكرية المختلفة اللي بتقابل الناس. نيجي بقى نتكلم عن سفر ايوب كاول سفر من الاسفار الحكمية والشعرية - 00:03:20

ونسأل سؤال في غاية الاهمية من هو كاتب سفر ايوب وكالعادة بنلاقي ان سفر ايوب بيتكلم عن ايوب اكتر مما هو كاتبه. يعني الكتاب بيتكلم عن واحد اسمه ايوب. لكن لا يوجد دليل ان ايوب بنفس - 00:03:40

هو الذي كتب هذا السفر. وبعدين في نقطة في غاية الاهمية. ان اغلب العلماء بيقروا وبيعترفوا ان ايوب ليس من انبياء بني اسرائيل هو مش من شعب بني اسرائيل. فبالتالي المفروض ان اليهود والنصارى بيؤمنوا ان النبوة - 00:04:00
هو محصورة في انبياء بني اسرائيل. والمفروض ان كاتب السفر لازم يكون نبي. بيوحى اليه من الله. فمين اللي كتب سفر ايوب وايوب نفسه ما ينفعش يبقى الكاتب علشان هو مش من انبياء بني اسرائيل. طبعا فيه خلاف كبير جدا بيدور حول من - 00:04:20
هو ايوب اصلا اللي السفر بيتكلم عنه. وهل هو شخص عربي ولا لأ؟ وايه اصلا معنى اسم ايوب وهكزا؟ لكن على كل حال لما بنيجي نحلل سفر ايوب ومن خلال الاستقراء ومن خلال النقد الادبي بنقدر نعرف بالتأكيد ان في شخص اخر حابب - 00:04:40
بيحكي لنا قصة سفر ايوب. والكثير جدا من العلماء بيقسموا الصفر الى اكثر من مقطع ادبي. ولعل فيه اكثر من واحد ساهم في كتابة سفر ايوب. اغلب النقاد على رأي ان كاتب سفر ايوب واحد من بني اسرائيل اراد انه يدون قصته علشان شعب - 00:05:00
اسرائيل يستفيد من هذه الحكمة وهذه التجربة. سيبك من سؤال من الذي كتب سفر ايوب ندخل في سؤال تاني. متى تم كتابة سفر ايوب. برضو ده سؤال العلماء محتارين فيه جدا ومش قادرين يعرفوا تاريخ محدد اتكتب فيه سفر ايوب - 00:05:20
لكن على كل حال النقاد بيتكلموا عن تاريخين في غاية الاهمية. التاريخ الاول فيما هو متعلق بايوب نفسه. ايوب ده عاش امتى والزروف والقصة دي حصلت امتى والتاريخ التاني امتى بقى القصة دي تم تدوينها لان واضح جدا من خلال - 00:05:40
نص الكتاب ان ده واحد دون القصة بعد ما حصلت بكتير. العلماء بيقولوا من خلال مادة الصفر نفسها وذكر غارت والكلدانيين غالبا ايوب عاش في الالفية التانية قبل الميلاد. يعني من سنة الفين قبل الميلاد لالف قبل الميلاد - 00:06:00
بنج الف سنة مش عارفين تحديدا سيدنا ايوب ده عاش امتى؟ ده فيما يخص تاريخ سيدنا ايوب نفسه عاش امتى؟ فيما يخص التاريخ التاني هو السفر ده اتكتب امتى ؟ فاغلب العلماء بيعتقدوا ان اسفار العهد القديم كلها اللي ما بين ايدينا دلوقتي مكتوبة - 00:06:20
طوبى من ايام سيدنا سليمان لغاية فيما بعد العودة من السبي البابلي. فده رينج كتابة اسفار العهد القديم ككل. لما نيجي اتكلم عن اسلوبه لغة الكتابة زي ما قلت بنلاقي ان الطابع الشعري غالب على الكتاب. وان الكتاب بيحتوي على اكثر من خطبة - 00:06:40
ايوب والاصدقاء ايوب اللي بيناقشوه طول السفر. اغلب هذه الخطب مكتوبة بالطريقة الشعرية. من اهم الملاحظات اللي لازم نقولها حوالين اسلوب الكتابة هي ان في كلمات كثيرة جدا في هذا السفر صعبة نفهم ايه اللي مقصود منها. وكثير جدا من الترجمات - 00:07:00
سواء الترجمات القديمة زي الفولجاتا والبشيطة والترجمة القبطية وغيرها من الترجمات القديمة للكتاب المقدس او حتى ترجمتها حديثة للكتاب المقدس اختلفت اختلاف شديد جدا حول ترجمة هذه النصوص بسبب ان الكلمات قديمة - 00:07:20
وان الكلمات تقريبا مش مستخدمة غير في سفر ايوب. لما نيجي نتكلم عن موضوع سفر ايوب فبنقول ان ايوب هو محور الصفر والسفر بيتكلم عن شخص حكيم صالح ليس من بني اسرائيل اسمه ايوب. تعرض لابتلاء - 00:07:40
شديدة جدا نتاج قصة معينة حصلت ما بين الاله والشيطان. المفروض ان الصفر بيحاول يقدم ايجابة سؤال لماذا يتألم الابرار؟ مشكلة الشر والالم مشكلة كبيرة جدا جدا. الكتاب المقدس علماء - 00:08:00
كثر جدا وصلوا الى قناعة ان الكتاب المقدس لا يقدم حل لمشكلة الشر والالم. بارت ايرمن له كتاب مشهور جدا اسمه جودز بروبلم. مشكلة الاله. مشكلة الاله او المفروض مشكلتنا تجاه الاله او - 00:08:20
حاجة زي كده ان بما ان الاله كامل القدرة وكامل العلم وكامل الخيرية فليه الناس بتتألم؟ لماذا يوجد شر والم في هذا العالم اذا كان الاله كامل القدرة وكامل العلم وكامل الخيرية. طبعا في سلسلة اللي هي شرح كتاب مشكلة الشر ووجود الله - 00:08:40
الدكتور سامي عامري ان شاء الله هنستكمل هذه السلسلة قريبا جدا. بغض النظر عن حل مشكلة الشر ككل. في كثير من الناس بيقولوا في طل الفهم التقليدي لديانات المذهب الالوهي من السهل ان احنا نفهم اجابة سؤال ليه الاشرار بيصابوا بالابتلاء - 00:09:00

والالام والشرور علشان هم اشرار وربنا بيعاقبهم. طب السؤال التاني بقى ليه الابرار بيصابوا بالابتلاءات والامراض والشرور وهكزا. هم شايفين في بعض الناس شايفين ان ده سؤال صعب. وانا ارى ان الكتاب المقدس - 00:09:20

اسلام يقدم اجابة لهذا السؤال. لماذا يتألم الابرار؟ يبقى خلي بالك فيه سؤال اخص لماذا يتألم الابرار وفي سؤال اكبر واعم ليه فيه شر والم اصلا في الدنيا؟ بما ان الله كامل القدرة وكامل العلم وكامل خيرية. كتاب بارت ايرمن - 00:09:40

اسمه مشكلة الاله. والعنوان الفرعي هو او لماذا نتألم؟ لماذا نعاني كيف فشل الكتاب المقدس في اجابة اهم اسئلتنا لماذا نعاني؟ فهي القضية كلها متعلقة بفكرة دي اوديسيا اللي احنا اتكلمنا عنها في سلسلة مشكلة الشر وجود الله. ان انت تبين ان طرق وافعال الله عادلة. وان - 00:10:00

رغم ان الله بيبتلينا بالشرور وبيبتلينا بالالام الا ان هذه الافعال مبررة وهي عادلة ولا تعتبر ظلم. انا بصراحة اعتقد ان سفر ايوب فشل تماما في تقديم اجابة على الاقل - 00:10:35

واضحة لمشكلة الشر ولماذا يتألم الابرار بشكل خاص؟ سفر ايوب باختصار كالاتي الصفر بيبتدي انه بيحكي لنا عن ايوب وقد ايه هو غني وقد ايه هو عنده املاك وعنده اولاد وعنده اطيان وغنم ومعيز وحيوانات كثيرة جدا. راجل غني جدا وبيتمتع - 00:10:55

تع بنعم كثيرة جدا جدا من الله. المشهد الثاني الحضرة الالهية. والملائكة في الحضرة الالهية والشيطان بيتسلل في وسط الملائكة الاله بيشهد لبر ايوب. وبيقول قد ايه ايوب رجل صالح وهكذا. الشيطان كأنه يريد - 00:11:15

انه يصور ان الاله غافل عن حقائق الامور. وبيقول هو انت فاكر ان ايوب يعني رجل بار مجانا كده لا هذا الرجل صالح علشان مصالح. هو صالح علشان انت بتنعم عليه. ولولا ان انت - 00:11:35

تنعم عليه ما كانش هيبقى صالح. هو بيجني مصلحة من وراء صلاحه وبره علشان كده هو صالح. فالاله يريد ان يثبت للشيطان ان رأي الشيطان في ايوب غلط. فالاله بيقرر انه يسمح للشيطان يسمح للشيطان - 00:11:55

انه يبتلي سيدنا ايوب. الاله بيسمح للشيطان انه يبتلي سيدنا ايوب. والشيطان بيبتلي سيدنا ايوب بالفعل وبينزل عنه كل النعم المحيطة به لكنه لا يمس سيدنا ايوب شخصيا فالاله بيرجع مرة اخرى يشهد لبر ايوب وبيقول له اديك شلت عنه كل النعم وما زال رجل بار وصالح - 00:12:15

بيقول له بما ان الابتلاء ما اصابوش في شخصه في نفسه فمش مهم. هو مش هيحس بمشكلة فراح الاله سمح مرة اخرى للشيطان انه يبتلي ايوب بالامراض في نفسه في جسده - 00:12:42

لكن الاله حط شرط للشيطان انه ما يموتش ايوب. يعني ابتليه في نفسه وفي جسده وفي صحته لكن بحد اقصى انه ما ينفعش يموت. بالفعل الشيطان بيبتلي ايوب بامراض سيئة جدا جدا - 00:13:01

والناس بتبتدي تتسائل. هو لو كان ايوب رجل بار فعلا كان ربنا سمح انه يحصل له كل البلاوي والشرور والامراض دي كلها الغريب ان سيدنا ايوب مع كل هذه الابتلاءات الجسدية كأنه بيرى ان كل هذه الالام - 00:13:21

ام الشرور اللي اصابته ده ظلم من الاله. وهو يريد تبرير. ليه يا رب خليت كل هذه الشرور والمصايب والامراض تحصل لي. انا المفروض رجل بار. انا ما عملتش ما يستحق كل - 00:13:41

هذه الابتلاءات وكل هذه الامراض والشرور. ايوب عاوز يحاجج ربنا وعاوز يفهم ازاي ربنا عمل فيه كده وهو مصمم انه ما فعلش شيء يستحق كل بما نزل به من بلاء. السفر بيفضل كده للنهاية. ايوب عمال يعترض ويقول انا ما فعلتش ما يستحق كل هذا البلد - 00:14:01

لأ اصدقاء ايوب عمالين يقولوا له فيما معناه ان انت اكيد عملت مصيبة وربنا ما بيظلمش حد وانت اكيد اصابك بهذا البلاء علشان انت عامل شرور فلازم تتوب الى الله علشان ربنا يرفع عنك هذا البلاء. الكتاب المقدس بيفشل في - 00:14:29

ايه رأيي في بيان اجابة واضحة ليه ايوب اصيب بكل هذه الامراض والابتلاءات وهو لا يفعل ما يستحق كل هذا البلاء كأن في مفهوم لاهوتي تقليدي ان البلاء لا ينزل الا على من يستحقه. وان بما ان - 00:14:49

ربنا اصابك ببلاء يبقى انت اكيد تستحق هذا البلاء بمعنى انه في سياق العقوبة دائما ما بيصيبش غير الاشرار. البلاء والمرض لا يصيب الا الاشرار. فبما ان ربنا اصابك ببلاء ومرض يبقى انت اكيد - 00:15:09

تغير ادركت هذا ام لم تدرك. المفروض الرسالة اللي سفر ايوب بيحاول يوصله في النهاية ان الانسان علمه وحكمته محدودة جدا وان الانسان لا يستطيع ان يحيط بالعلم الالهي وبكل الحكم الالهية من وراء الامور اللي بتصيبه - 00:15:29

وزيادة على كده ما يقوله المسيحيون من خلال فهمهم لسفر ايوب. ان في الام وابتلاءات بتصيب الانسان نتيجة صراعات روحية خفية. صراعات خفية او صراعات غير منظورة بمعنى ان الاله يريد ان يسبت للشيطان وجهة نظر معينة - 00:15:49

فللاسف سيدنا ايوب يتحمل كل هذه الابتلاءات والامراض علشان خاطر الاله يسبت للشيطان ان ايوب فعل رجل بار وصالح ومش بيعبد الله علشان مصالح. لو جينا نفتح مع بعض سفر ايوب بنلاقي المقدمة اللي انا قلت عليها - 00:16:09

وبعدين الاله والشيطان بيتكلموا فبيحصل لسيدنا ايوب الابتلاء الاول وبعدين بيحصل اجتماع تاني ما بين الاله والشيطان بيحصل لسيدنا ايوب الابتلاء الثاني وبعد كده بتحصل حوارات كثيرة ما بين سيدنا ايوب وتلاتة من اصدقائه. واحد اسمه الف - 00:16:30

فاز التيماني وواحد تاني اسمه بلدة الشوحي وواحد تاني اسمه سوفر النعماني. اغلب الصفر ان التلاتة دول عمالين يكلموا سيدنا ايوب وسيدنا ايوب بيرد عليهم وهم يردوا على سيدنا ايوب وهكذا. لغاية الساعة اتنين وتلاتين بيزهر واحد رابع بجانب التلاتة التانيين اصدقاء ايوب - 00:16:50

اسمه الهو او اليهوا او ايا كان اسمه بيتنطق ازاي. بيبتدي يقول خطبة كبيرة وبعدين في الاخر الاله نفسه بيكلم سيدنا ايوب وبعدين في الاخر كأن سيدنا ايوب نجح في الاختبار فربنا بيرجع كل حاجة لسيدنا ايوب الشيطان سلبها - 00:17:10

منه وتوتة توتة خلصت الحدوتة. انا باعتقد ان اغلب الصفر مفروض يتحط تحت خانة نصوص من الماضي لا فائدة لها. وان الصفر بيفشل في تقديم اجابة واضحة وصريحة. لماذا نصاب بالالم والاجابة على السؤال الخاص لماذا يتألم الابرار. نفوت مع بعض - 00:17:30

البعض سريعا على بعض النصوص اللي عاوز اعلق عليها وان شاء الله ننتهي من هذا السفر سريعا رغم انه من اكبر اسفار العهد القديم عبارة عن اتنين واربعين اصحاح يعتبر تاني اكبر سفر بعد سفر التكوين. في الاصحاح الاول العدد الاول بيقول كان رجل في ارض - 00:17:50

او اسمه ايوب. وكان هذا الرجل كاملا ومستقيما يتقي الله ويحيد عن الشر. بنقدر نستفيد اكتر من استفادة ده من هزا النص اول استفادة الاسلوب الخاص بالسرد القصصي. ان الصفر بيتكلم عن ايوب مش ايوب هو اللي كاتب السفر - 00:18:10

وحتى لو سيدنا ايوب هو اللي كاتب الصفر فلسه فيه مشكلة زي ما قلنا. اللي سيدنا ايوب مش من انبياء بني اسرائيل. فلازم الكاتب يكون نبي بيوحى اليه ودي مشكلة لاغلب الاسفار التاريخية واغلب الاسفار الحكمية والشعرية. المفروض ان ارض عوص مكان في شرق وادي الاردن - 00:18:30

وبعدين وصف سيدنا ايوب بانه هذا الرجل كاملا ومستقيما يتقي الله ويحيد عن الشر دي مشكلة فيما يخص فكرة الخطية الاصلية وفكرة الصلب والفداء. ان فيه اكتر من شخص تم وصفهم في العهد القديم بانه كامل - 00:18:50

مستقيم يتقي الله واحد عن الشر وفكرة الكمال دي المسيحيين بيجدوا معها مشكلة ودايما بيقولوا بالتفاسير ان ده كمال نسبي وان ما فيش حد كامل وبار امام الله رغم ان سيدنا ايوب اتوصف بانه بار وهكذا - 00:19:10

الاله نفسه بيفتخر ببر سيدنا ايوب في الكتاب المقدس؟ لكن النصارى امام مشكلة ان ما ينفعش يكون في حد كامل وبار امام الله لان زي ما بولس بيقول او النص اللي منسوب له الجميع زغوة فسدوا واعوزهم مجد الله. في الاصحاح الاول تحت عنوان الامتحان الاول لايوب من - 00:19:28

ان العدد السادس بيقول وكان ذات يوم انه جاء بنو الله ليمثلوا امام الرب وجاء الشيطان ايضا في وسطهم. ففكر بنو الله المقصود بهم الملائكة. وبنفتكر النص اللي موجود في سفر تكوين تقريبا في الاصحاح الخامس او السادس. ان ابناء الله رأوا بنات - 00:19:48

في الناس انهن حسنات فاتجوزوا منهم وخلفوا الجبابرة وهكذا. فبالتالي بنجد مواضع كثيرة في الكتاب المقدس بتصف الملائكة ان هم الله. وبعدين فكرة جاء الشيطان في وسطهم بتسلط بعض الضوء على مكانة الشيطان. او هل هو ملاك من الملائكة؟ وهل هو يقدر - 00:20:08

احضر امام الحضرة الالهية او يجي في وسط الملايكة كده علشان يقف امام الله ويتكلم معه. هل ده امر عادي؟ لكن ده تصور شيطان عجيب جدا في الكتاب المقدس غير موجود في القرآن وفي الاسلام. هنا العدد سبعة فقال الرب للشيطان من اين جئت؟ فاجاب الشيطان الرب وقال - 00:20:28

من الجولان في الارض ومن التمشي فيها. كأن ربنا بيقول للشيطان انت جاي منين؟ فبيقول له انا كنت لسة بلف في الارض وابص عليها يعني فنص في غاية الغرابة العدد رقم تمانية ان كأن الاله بيقول للشيطان طب وانت بقى بتتفرج في الارض وبتلف فيها ما شفتش - 00:20:48

عبدي ايوب ويبتدي كأن الاله بيتباهى بايوب وبيفتخر به امام الشيطان. في العدد رقم تمانية فقال الرب للشيطان هل جعلت قلبك على عبدي ايوب؟ لانه ليس مثله في الارض. رجل كامل ومستقيم. يتقي الله ويحيد عن الشر - 00:21:08

هنا العبارة الاولى هل جعلت قلبك على عبدي ايوب سؤال؟ الترجمات بتختلف في ترجمة هذه العبارات اورو كأن النص معناه انت حطيت ايوب في دماغك علشان هو كزا كزا كزا او انت خدت - 00:21:28

من ايوب اللي هو كزا كزا كزا فكان فيه صيغة الاله لا يريد من الشيطان ان يهتم بايوب علشان عشان الله بيحب ايوب لان ايوب كزا كزا كزا او فيه صيغة تانية الاله يريد ان يلفت نظر الشيطان لايوب - 00:21:48

الواحد ممكن يقول من خلال القصة الكتابية ان كل اللي حصل لايوب كان بسبب الاله ان الاله لفت نزر الشيطان لايوب وقعد يتكلم عنه. فراح الشيطان رادد عليه. ومن هنا حصلت لايوب المشكلة - 00:22:08

القصة سيئة جدا في رأيي. الحوار ده اللي ما بين الشيطان والاله وان كل اللي حصل لايوب بسبب زي ما المفسرين النصارى بيقولوا صراعات روحية خفية مال ايوب ومال الكلام ده ليه - 00:22:26

يصاب بكل هذا علشان خاطر الاله يريد ان يثبت للشيطان شيء فراح الشيطان عاكك ايوب في كل ده بسبب ان الاله يريد ان يتباهى امام الشيطان ايوب. انا لا استطيع ان امنع من دماغي فكرة ان في احاديس بتتكلم ان لما الله عز وجل يحب عبد - 00:22:45

ينادي في اهل السماء ويقول لجبريل فلان عبدي احبه وسيدنا جبريل ينادي في اهل السماء فاهل السماء يحبوه. فهذا الحب ينتقل لاهل الارض فكل اهل الارض يحبوه. الفارق الجوهري ان لما الله عز وجل يحب عبد في الاسلام كل خير - 00:23:12

اصيب هذا العبد في الارض. لكن بعكس القصة ان كأن الاله يحب عبده ايوب فبيجي يتكلم في اهل السماء بانه بيحب عبده ايوب رجل كامل ومستقيم ويتقي الله واحدة عن الشر - 00:23:32

فايه اللي حصل لما الاله ذكر ايوب في اهل السماء اصابوا كل بلاء وكل مرض وكل شر عكس تماما اللي احنا عارفينه من التصور الاسلامي. في العدد رقم تسعة فاجاب الشيطان الرب وقال هل مجانا يتقي ايوب - 00:23:51

الله اليس انك سيجت حوله وكزا كزا؟ يعني انت انعمت عليه بنعم كتيرة جدا. فالراجل يعني متمرمغ في النعم مش عايزه يبقى صالح ليه؟ العدد حداشر بيقول ولكن ابسط يدك الان. ومس كل ما له فانه في وجهك - 00:24:09

يجدف عليك. فكأن الشيطان بيتحدى الاله. انت لا تعرف حقائق الامور. الراجل ده مش صالح في الحقيقة وليس بارا في الحقيقة. ده علشان انت انعمت عليه فهو بار وصالح. وبسبب كل هذه النعم اللي بيتلقاها منك - 00:24:29

هو بار وصالح. لكن اسحب منه النعم هتلاقيه على طول بيكفر بك ويجدف في وجهك. وهيبان على حقيقته. فين نقطة حابب اعلق عليها ان لعل فيه في الفكر الاسلامي فكرة ان الله عز وجل يمحص المؤمنين ويختبر - 00:24:49

صدق ايمانهم وصدق صبرهم من خلال الابتلاء. لكن ده مش نتاج صراعات خفية ما بين طاووا الشيطان. دي نقطة جوهرية في غاية الاهمية. الله عز وجل يقول في القرآن الكريم في سورة العنكبوت الف لام ميم احسب الناس - 00:25:09

يتركوا وان يقولوا امنا وهم لا يفتنون ولقد فتنا الذين من قبلهم فليعلمن الله الذين ولا يعلمن الكاذبين. فمبدأ ان الاله يختبر صدق ايمان الناس من خلال الابتلاء ده مبدأ موجود في الاسلام لكنه مش نتاج زي ما قلت صراعات روحية خفية ما بين الاله والشيطان. طبعا بقية الاصحاح في وصف الحال ابناء - 00:25:29

سيدنا يعقوب والعز اللي هو كان فيه وفجأة كل ده راح. بنيجي بقى نشوف رد فعل سيدنا ايوب بعد ما اتسلب منه كل وكل الاولاد والخدم والبهائم والكلام ده كله. في العدد عشرين - 00:25:59

فقام ايوب ومزق جبته وجز شعر رأسه وخر على الارض وسجد. وقال عريانا خرجت من بطن امي وعريانا اعود الى هناك. الرب اعطى والرب اخذ فليكن اسم الرب مباركا في كل هذا لم يخطئ ايوب ولم ينسب لله جهالة. مش قادر امنع الشعور كده يعني لما سمعت هذا الدعاء - 00:26:16

الرب اعطى والرب اخذ فليكن اسم الرب مباركا فيها صبغة لله ما اخذ ولله ما اعطى وكل شيء عنده بمقدار سبحان الله يعني الدعاء مؤثر لكن الجزء الاولاني عريانا خرجت من بطن امي. ماشي. وعريانا اعود الى - 00:26:46

هناك مش فاهم ازاي يعني ايه عريانا اعود الى هناك مش قادر افهم يعني لكن المهم يعني الرب اعطى والرب اخذ فليكن اسم الرب مباركا فالمفترض ان ده كان اول ابتلاء من الشيطان لايوب وسيدنا ايوب صبر عند الصدمة الاولى وتقبل كل ما حدث. في - 00:27:06

هنا نقطة في غاية الغرابة. بداية الاصحاح التاني الامتحان الثاني لايوب. اول تلات اعداد من الامتحان الاول لايوب العدد ستة وسبعة وتمانية من الاصحاح الاول نفس الكلام بالحرف. ما عدا - 00:27:26

في اخر نص بيقول ايه؟ فقال الرب للشيطان هل جعلت قلبك على عبدي ايوب؟ لانه ليس مثله في الارض؟ رجل كامل ومستقيم يتقي الله واحدا عن الشر. الزيادة بقى الجديدة - 00:27:46

والى الان هو متمسك بكماله وقد هيجتني عليه لابتلعه بلا سبب. نص عجيب كأن الاله بيقول انا جيت اتباهى بصلاح عبدي ايوب امامك انت استفزتني وتسببت في اني اسمح انك تبتليه. طبعا النصارى في التفاسير بيقولوا طبعا ربنا ما فيش حد يقدر يأثر عليه وما فيش حد يقدر يستفزه بقى - 00:28:01

نص واضح. النص بيقول وقد هيجتني عليه لابتلع بلا سبب بلا سبب معناه ان كل اللي بيحصل لايوب هو لم يفعل ما يستحق كل ما اصابه. سفر عجيب جدا. فالمهم الشيطان قال للاله انت ما لمستش ايوب نفسه - 00:28:34

وانت كل اللي انت عملته ان انت شلت كل النعم اللي حواليه. بما ان هو في شخصه في جسده في نفسه سليم معافى مش مهم ومش هيتأثر وهيبقى صالح. لكن اول ما تمس نفسه هيكفر بك وهيجدف في وشك - 00:28:57

فكالعادة الاله سمح للشيطان انه يبتلي سيدنا ايوب. العدد ستة من الصاع التاني فقال الرب للشيطان ها هو في يدك ولكن احفظ نفسه في العدد سبعة فخرج الشيطان من حضرة الرب وضرب ايوب بقرح رديء. الشيطان هو - 00:29:17

اللي اصاب ايوب بامراض. لما المفسرين بيتكلموا عن طبيعة المرض اللي اصاب سيدنا ايوب عليه السلام ما بيقدروش يعرفوا بالظبط طب وايه ؟ لكن فيه تفاصيل كثيرة عن الالام والابتلاءات اللي اصابته بسبب هذا المرض مذكورة في السفر بشكل مبعثر - 00:29:37

فالعلماء بيشيروا الى هذه الاعراض. ان كان عنده دمامل مؤلمة في كل الجسم ده في سبعة خمسة. واصابه كوابيس في سبعة اربعتاشر وتسلخ طبقات من الجلد وتحولها الى اللون الاسود - 00:29:57

ده في تلاتين من تمانية وعشرين لتلاتين وتشوهات ومظهر مقزز في اتنين اتناشر وتسعتاشر تسعتاشر ورائحة انفاس سيئة في تسعتاشر سبعتاشر ونحافة مرضية في سبعتاشر سبعة وتسعتاشر عشرين والم متواصل - 00:30:12

ليلا ونهارا في تلاتين سبعتاشر. وحابب اقول لما بنيجي نقارن ما بين قصة سيدنا ايوب في الكتاب المقدس والقصة المذكورة في القرآن الكريم. ممكن تجد بعض التشابه الظاهري زي في قوله عز وجل واذكر عبدنا ايوب اذ نادى ربه اني مسني الشيطان بنصب وعذاب - 00:30:32

رغم ان ظاهر الاية ان اللي اصاب سيدنا ايوب كان من الشيطان والكتاب المقدس بيقول ان اللي اصاب سيدنا ايوب كان من الشيطان الا ان علماء تفسير القرآن الكريم بينفوا بشدة - 00:30:55
ان قصة سيدنا ايوب في القرآن الكريم يكون تفاصيلها نفس التفاصيل اللي موجودة في الكتاب المقدس. ولو اطلعت مثلا على تفسير القرطبي او غيره هتجد انه بيذكر تفاصيل كثيرة. مذكورة في الكتاب المقدس وبيقول ان ده باطل قطعا - 00:31:11
وبيسرد الادلة الشرعية على بطلان هذا. وبخصوص كلام سيدنا ايوب اني مسني الشيطان بنصب وعذاب. فالعلماء بيقولوا ان ان ده شبه الكلام اللي مذكور في سورة الكهف الله عز وجل يقول قال ارأيت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت. وما انسانيه الا الشيطان - 00:31:31
وان ازكره واتخذ سبيله في البحر عجبا. فالعلماء بيقولوا ان ده نوع من انواع التأدب مع الله عز وجل. نسبة للشيطان لكن ده مش معناه حقيقة قدرة الشيطان باصابة الناس بالنسيان او الشرور او الالام او الامراض او كذا - 00:31:55
وفي ايات كثيرة جدا في القرآن الكريم بتبين ان كيد الشيطان ضعيف وان سلطانة الشيطان ضعيف وهكذا. بحسب القصة الكتابية بعد ما الشيطان اصاب بالامراض والابتلاءات في الاصفاع التاني لعدد تسعة زوجة سيدنا ايوب بتقول له انت متمسك بعد بكمالك - 00:32:15
بارك الله ومت. النص ده من خلال النسخة المطبوعة اللي انا باقرأ منها ترجمة الفاندايك بيقول بارك الله مت. تقريبا كل الترجمات التانية وكل النسخ الالكترونية اللي عندي حتى للفاندايك على الاسوورد مش بتقول - 00:32:35
بارك الله ومت لكن بتقول العن الله ومت. المفروض النص ده عند علماء الكتاب المقدس وعلماء التفسير ان زوجة سيدنا ايوب بتلوم سيدنا ايوب على موقفه وانه صابر وراضي. وانها - 00:32:55
انها بتستهزأ بي يا اما بتقول له انت متمسك بعدي بكمالك سؤال استنكاري انت بعد كل ده لسة متمسك تيجي بكمالك مع الله الجزء التاني من الجملة بارك الله ومت. معناها بشكل فيه سخرية - 00:33:15
كمل على اللي انت فيه بارك ربنا خلي البركة دي تنفعك انت كده كده ميت. ده معنى المعنى التاني جدف على الله ومت كانها بتقول له انت ما فاضلكش غير ان انت تموت - 00:33:35
فجدف على الله علشان يصيبك بالموت سرعة بسرعة بسرعة كده وترتاح. المهم ان سيدنا ايوب ما رضيش بالكلام اللي قالته زوجته. وبيرد عليها او بيقول لها تتكلمين كلاما كاحدى الجاهلات الخير نقبل من عند الله والشر لا نقبل في كل هذا - 00:33:48
يخطئ ايوب بشفتيه. لغاية دلوقتي فيه صورة ايجابية لسيدنا ايوب انه صابر فعلا وراضي بكل ما اصابه. وبيقول احنا بنقبل الكل ما يصيبنا من الله وده موافق للحديث اللي بيقول عجبا لامر المؤمن فان امره كله خير - 00:34:08
ليس ذاك لاحد الا للمؤمن اذا اصابه سراء شكر فكان خيرا له واذا اصابه ضراء صبر فكان خيرا له. المشكلة اللي باقي الصفر بيوضح ان سيدنا ايوب ما قدرش يستمر على هذا الصبر. وانه بدأ يلعن يوم مولده وانه يقول يا ريت ما امي - 00:34:28
والكلام ده كله يا ريتني مت وارتحت والكلام ده كله. والسفر بيبين ان سيدنا ايوب يريد من الله انه يبرر له. انا عملت ايه علشان استحق كل اللي انا فيه. ابرز مشكلة في السفر واللي السفر ما بيحلوش - 00:34:48
اني اكثر ما كان يؤلم سيدنا ايوب بحسب القصة الكتابية انه لا يدرك حكمة الله مين هذا الابتلاء الشديد جدا اللي اصابه؟ وان كأن الاله صامت عن انه يبين لسيدنا ايوب هو ليه اصابه بكل هذا الشر - 00:35:06
حتى لما الاله بيكلم سيدنا ايوب في الاخر في اخر السفر برضو الاله ما بيبينش لسيدنا ايوب انت ليه اصابك كل ده؟ المهم ان الصفر من هنا من اول الاصحاح التالت - 00:35:26
لغاية الاسعار اتنين وتلاتين حوارات ونقاشات ما بين تلات اصدقاء لايوب وايوب بيقعد يرد عليهم وهم يردوا عليه وهكذا واحد اسمه الفاز التيماني وواحد اسمه بلدة الشوحي وواحد اسمه سوفر النغماتي. وبعدين في الاخر في الاسحار اتنين وتلاتين - 00:35:41
بيزهر واحد اسمه اليهو او الهوا ايا كان نطق اسمه بيبتدي يقول خطبة هو كمان ويبتدي يلوم في سيدنا ايوب ويرد عليه. وبعدين

الاله يبتدي يكلم سيدنا ايوب. وبعدين الاله - 00:36:01
بيرجع لسيدنا ايوب كل اللي سلبه منه والقصة بتنتهي على خير في النهاية. من غير ما نفهم وضع سيدنا ايوب ايه وهو ليه فعلا استحق ان يصاب بكل هذا؟ السفر ما بيحسسكش ان فيه رسالة واضحة اجابة واضحة - 00:36:16
سؤال لماذا لا لماذا يتألم الابرار والسفر عمال عمال يدافع عن وجهة نظر انت ما دام ربنا اصابك بشر يبقى انت فعلت ما يستحق هذا الشر. نقطة من اول السطر - 00:36:37
ما فيش حاجة اسمها انت بتبتلى وانت ما عملتش حاجة غلط انت اكيد عملت حاجة غلط الصفر عمال يأكد على ده عمال يأكد على ده عمال يأكد على ده. نفوت بقى سريعا على بعض النصوص في باقي الكتاب علشان نخلص من هذا الصفر. في - 00:36:52
الرابع العدد تمنتاشر هو ذا عبيد لا يأت منهم. والى ملائكته ينسب حماقة. نص في غاية العجب تحت صول الكتاب المقدس عن الملايكة ان في ملايكة حلوين وفي ملايكة اشرار ملايكة ابرار وملايكة اشرار. الملايكة الابرار هم الملايكة الحلوين - 00:37:11
اللي ربنا بيرضى عنهم. لكن فيه ملايكة تانية اشرار وحشين. هم دول الشياطين فما فيش عند اهل الكتاب عند اليهود والنصارى فكرة انس وجن وملايكة وان الشياطين من جنس الجن. لأ هم عندهم بشر وملائكة. والملايكة في منهم ابرار وفي منهم اشرار - 00:37:32
وده عكس عقيدة المسلمين ان كل الملائكة ابرار اللي فيه منهم ابرار واشرار الانس والجن الجن في منهم ابرار واشرار. الملايكة كلهم ابرار. في الاصعب الخامس العدد الاول بيقول ادعوا الان فهل لك من مجيب - 00:37:58
والى اي القديسين تلتفت؟ كاني الى اي القديسين تلتفت كان الكتاب بيأيد فكرة الوساطة ان في قديس عند الله لما تدعو حيلتفت اليك ويكون وسيطا لك عند الله. ودي عقيدة - 00:38:19
المسلمين بيرفضوها تماما وده شرك وكفر. من النقاط اللي انا شددت عليها كثيرا في هذه الحلقات. ان للاسف هذا الكتاب المقدس اصابه الكثير من التحريف سواء قدرنا نسبت ده من خلال مقارنة الترجمات والمخطوطات او من خلال مقارنة محتوى الكتاب المقدس بالوحي اللي احنا متأكدين - 00:38:39
انه لم يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه اللي هو القرآن الكريم ما دام القرآن الكريم نص على شيء بيخالف الكتاب المقدس يبقى قطعا ولا شك الكتاب المقدس ده باطل وده - 00:39:03
من كلام البشر اللي دخل على الكتاب فلو الوحي الاسلامي الصحيح السليم قال بان الوساطة شرك وان ما فيش حاجة اسمها تدعو بسيط يتوسط لك عند الله لان ربنا مش بيسمع لك فتشوف لك قديس يسمع لك وبعدين يلفت نظر الاله لك. لو القرآن قال ان ده شرك ولقيناه في الكتاب المقدس - 00:39:19
بس يبقى ده من التحريف اللي دخل الكتاب. في الاصحاء الخامس العدد سبعة بيقول ولكن الانسان مولود للمشقة كما ان الجوارح لارتفاع الجناح. هنا النص ده فيه نقطتين. نقطة ممكن نقول ان هي متفقة مع التصور الاسلامي لطبيعة حياة الانسان - 00:39:47
كان على الارض ان الانسان مش مخلوق علشان ينعم في هذه الارض. لكن زي ما القرآن الكريم بيقول لقد خلقنا الانسان في كبد يعني في مشقة وفي تعب وان دي طبيعة الحياة على الارض. مهما كنت في اقصى درجات النعيم والرفاهية - 00:40:07
الا ان طبيعة جسدك وطبيعة حياتك دايما بيبقى فيه الم ودايما بيبقى فيه مشقة ومكابدة وهكذا. النقطة التانية بقى بتبين ان هذا السفر متأثر بشدة بالميسيولوجيا القديمة اللي كانت موجودة في بلاد ما بين النهرين. زي ما قلت قبل كده في البداية ان في بعض المقاطع من الكتاب ترجمتها - 00:40:27
فيها خلاف ما بين الترجمات المختلفة. المفروض ان هذا المقطع كما ان الجوارح لارتفاع الجناح المفروض ترجمتها الحرفية ابناء رشف وهنشوف مع بعض على الشاشة النص المأخوذ من الترجمة العبري عربي ما بين السطور هنلاقي ان الكلمة العبرية - 00:40:52
ابناء رشف. المفروض ان رشف هو اله الكوارث والتدمير في الميثولوجيا الكنعاني فده بيوضح ان الكتاب المقدس متأثر جدا بهذه الميثولوجيا ودان مش اول كائن اسطوري او كائن موجود في ميثولوجيات قديمة بيقتبسها سفر ايوب. سفر ايوب مليء بذكر كائنات خرافية. الاصحاء الخامس - 00:41:17

العدد سبعتاشر هو ذا طوبى لرجل يؤدبه الله فلا ترفض تأديب القدير هنا دي اشارة الى ليه ممكن ربنا يصيبك بابتلاء والم؟ ان ربنا بيأدبك. لكن ما زال فيها ان التأديب ده ما يجيش غير بعد انحراف - 00:41:46
فانت بما ان ربنا بيأدبك لكن انت عملت غلط علشان كده ربنا بيأدبك بالالم علشان ترجع مرة تانية للطريق المستقيم. ده انا مقبول وموجود في الثقافة الاسلامية وفي القرآن والسنة. لكن المفترض ان هذا الكلام منسوب لاليفاز التيماني - 00:42:09
فاللي فاز التيماني كانه بيشير انت يا ايوب اكيد عملت حاجة غلط. ما دا ربنا اصابك بشر يبقى انت اكيد عملت حاجة. غلط ربنا بيأدبك. سيدنا ايوب بيرفض الفكرة دي فبيرد على التيماني بيقول له لأ انا ما عملتش ما يستحق هذا العذاب - 00:42:28
وهذه الفكرة ان سيدنا ايوب ما عملش اللي يستحق علشانه كل اللي اصابه متكرر في السفر كتير جدا. هنا في الاسحاق الخامس من اربعة وعشرين فتعلم ان خيمتك امنة وتتعهد مربدك ولا تفقد شيئا وتعلم ان زرعك كثير وذريتك عشب الارض - 00:42:47
المفسرين بيقولوا ان هذا الكلام اللي وجهه الفاز التيماني لايوب اكيد كان مؤلم جدا لان انت ما ينفعش تقول الكلام ده لسيدنا ايوب بعد ما فقد كل هذا الكلام. يعني كأن الفاز التيماني بيقول له انت ربنا بيأدبك فترجع تتوب - 00:43:07
احصل على النعم مرة اخرى. فسيدنا ايوب المفروض بحسب القصة الكتابية انا اولا ما عملتش حاجة علشان يحصل لي كل ده وليه بقى ربنا يسلب مني كل ده وبعدين انا هرجع اتوب يرجعهم لي تاني! طب هو سلبهم مني في الاول ليه! في الاصحاح السادس العدد - 00:43:27
ده رقم اربعة سيدنا ايوب بيبين ان كل اللي اصابه ده من الله. بيقول لان سهام القذيف في وحماتها شاربة روحي اهوال الله مصطفى ضدي. اصحاح ستة لعدد تمانية بيقول يا ليت طلبتي تأتي ويعطيني الله رجائي ان يرضى الله - 00:43:48
بان يسحقني ويطلق يده فيقطعني فلا تزال تعزيتي وابتهاجي في عذاب لا يشفق اني لم اجحد لام القدوس. يعني سيدنا ايوب وصل لدرجة انه بيتمنى ان ربنا يسحقه ويقضي عليه. قبل ما يعني ما - 00:44:08
ما يقدرش يصبر اكتر من كده على البلاء فيجحد كلام القدوس. التصور ده لسيدنا ايوب ان الابتلاء كان شديد جدا عليه لدرجة ان هو كان بيتمنى الموت وفي نصوص تانية - 00:44:28
كان بيلعن يوم مولده وبعدين فيما بعد هيبتدي يقول انا عايز احاجج الله ويا رب انا كامل وبار انت ليه عملت في كده ؟ برر لي ليه عملت في كده ؟ صورة مش حلوة لسيدنا ايوب. في الاصحاح السادس العدد تسعة وعشرين سيدنا ايوب - 00:44:43
بيقول ارجعوا لا يكونن ظلم. ارجعوا ايضا فيه حقي. النص ده المفروض معناه لما تيجي تبص في ترجمات تانية ان سيدنا ايوب بيقول لاصدقاؤه ارجعوا عن كلامكم ده انتم بتظلموني. من الحاجات الغريبة جدا اللي في سفر ايوب. بالاضافة الى التصور الغريب للملايكة - 00:45:01
زكر كائنات خرافية من الميثولوجيا اللي موجودة في بلاد ما بين النهرين ان في كلام عن الهوية او عن الموت كأن لا يوجد قيامة اموات. كأن الموت هو النهاية المطلقة - 00:45:21
وان ما فيش حساب فكأن سيدنا ايوب في كثير من النصوص بيقول انا عايز اموت الموت هي النهاية فهموت وارتاح. طبعا هذه التصورات العجيبة للهاوية والموت وما بعد الموت تأثر بالميثولوجيا الكنعانية - 00:45:40
بالميثولوجيا والخرافات والاساطير اللي كانت موجودة في بلاد ما بين النهرين لكن بشكل عام لما نيجي ندرس عند اليهود ايه هي تصوراتهم المتعلقة بالموت وما بعد الموت والحساب والثواب والعقاب والجنة والنار تجد ان عقائدهم تغيرت كتير - 00:45:58
ايران مع مرور الزمن والى اليوم اليهود ما بينهم وبين بعض مختلفين حول هذا الموضوع والنصارى كذلك ما بينهم وبين بعض مختلفين حول هذا موضوع ودي من العقائد اللي الاسلام جه يصححها بشدة. ودايما بقول على سبيل المثال لو رجعتم لموسوعة العقيدة - 00:46:18
في دور الكتاب والسنة للشيخ عمر سليمان الاشقر هتجدوا ان الجزء الخاص بالموت وما بعد الموت والقبر والحساب والثواب والعقاب والجنة والنار واحداث النهاية وعلامات الساعة الصغرى والكبرى ده اكبر جزء علمي في - 00:46:38

ايه ده؟ فهنا بيقول في الاصحاح رقم سبعة العدد رقم تسعة السحاب يضمحل ويزول هكذا الذي ينزل الى الهاوية لا يصعد هكذا الذي ينزل الى الهاوية لا يصعد اللي بيروح ما بيرجعش اللي بينزل القبر ما بيطلعش تاني. ده غير متسق مع فكرة البعث والقيامة من الاموال - 00:46:56

كانه بيقول النزول الى الهاوية خلاص ده اخر المطاف ومش هتخرج من الهوية. هنا في الاصحاح السابع العدد رقم تلتاشر اربعتاشر سيدنا ايوب بيقول ان قلت فراشي يعزيني مضجعي ينزع كربتي تريعني بالاحلام - 00:47:21

وترهبني برؤى. يعني سيدنا ايوب بيقول انت لو قلت لي ان كفاية ان انت بتنام وترتاح انت يا الله الخطاب للاله حتى لما باجي انام علشان ارتاح شوية بتوعني بالرؤى والاحلام والكوابيس - 00:47:41

يعني حتى ما بيرتاحش في نومته. نص في غاية العجب. الاصحاح سبعة. العدد سبعتاشر ما هو الانسان حتى تعتبره وحتى تضع عليه قلبك يعني كأن سيدنا ايوب بيستغرب من اهتمام الاله بالانسان - 00:47:58

هو الانسان ده ايه قدره علشان يا رب كانك تحطه في دماغك كلام عجيب منسوب لسيدنا ايوب بيكلم به ربنا كأن سيدنا ايوب بيقول لربنا الانسان اتفه من انك تحطه في - 00:48:21

دماغك وتفضل وراه وتفضل معذبه بالشكل ده. شف النصوص اللي بتبين قد ايه سيدنا ايوب كان تعبان من هذا الابتلاء في اصحاح السابع العدد تسعتاشر حتى متى لا تلتفت عني ولا ترخيني ريثما ابلع ريقي. يعني عمال يقول - 00:48:38

العذاب والبلاء ورا بعض ورا بعض ده انا مش قادر حتى اخد نفسي مش قادر ابلع ريقي من كتر ما البلاء مستمر. في العدد عشرين بيقول اا طأت ماذا افعل لك يا رقيب الناس؟ لماذا جعلتني عثورا لنفسك حتى اكون على نفسي حملا؟ ولماذا لا تغفر ذنبي ولا تزيل - 00:48:58

اثمي لاني الان اضطجع في التراب تطلبني فلا اكون. كأن سيدنا ايوب بيقول انا اخطأت خطأي يستاهل كل ده طب وليه ما تغفرليش وخلاص؟ فكرة الحيرة ان هو رجل بار - 00:49:19

مصاب بالكثير من الابتلاءات والالام ومش قادر يرى الحكمة. ليه ربنا بيعمل في كل ده؟ في الاصحاح التامن بلدة الشوحي عمال يقول انت لو فعلا بار كان زمان ربنا يرفع عنك هذا البلاء في العدد اربعة بيقول اذا اخطأ اليه بنوك دفعهم الى يد معصيتهم. فان بكرت انت الى الله - 00:49:35

او تضرعت الى القدير ان كنت انت زكيا مستقيما فانه الان يتنبه لك ويسلم مسكن برك. يعني عاوز يقول فيما معناه انت وكنت بار فعلا كان ربنا رفع عنك البلاء اللي انت فيه. في الاصاع التاسع سيدنا ايوب بيرد على كلام بلدة الشوحي لكنه هو بيوضح فكرة معينة - 00:50:00

ان اه ربنا قادر انه يصيبه بكل هذا البلاء. وما حدش يقدر يمنع ربنا انه يصيب عباده بما يريد ان يصيبهم به لكن سيدنا ايوب برضو عنده فكرة هو ليه بيحصل لي كده ؟ ربنا قادر انه يعمل كل حاجة. وما حدش يقدر يرفع عني البلاء غير ربنا - 00:50:20

وما حدش يقدر يقف ما بيني وما بين ربنا يمنع عني اللي ربنا يريد انه يصيبني به لكن ليه ربنا بيعمل كل ده؟ ما زال السؤال محتاج لاجابة. في الاصحاح التاسع العدد رقم تلتاشر ذكر لكائن من الكائنات - 00:50:43

الله لا يرد غضبه وينحني تحته اعوان رهب. رهب كائن من الكائنات الخرافية الاسطورية زي ابناء رشف والسفر زي ما قلت مليء بذكر الكائنات الخرافية في بحث للشيخ عرب اسمه علم الميثولوجيا يثبت تحريف الكتاب المقدس - 00:51:02

بس وفي بحث لي اسمه الكائنات الخرافية في الكتب المقدسة المسيحية ممكن ترجعوا للبحثين دول لو عاوزين استفاضة في فيما يخص الكائنات الخرافية الاسطورية اللي الكتاب المقدس بيذكرهم وبيتكلم عنهم على انهم كائنات حقيقية. في التاسع - 00:51:22

ان العدد واحد وعشرين بيبتدي سيدنا ايوب يجد حيرة من افعال الله. وكأنه بيقول اذا كان البار بيحصل فيه كده وبرضو الشرير بيحصل فيه نفس الكلام. فيه مساواة ما بين الاتنين. فين العدل الالهي؟ في الاصحاح تسعة العدد واحد وعشرين بيقول كامل - 00:51:42

كن انا لا ابالي بنفسي رزلت حياتي هي واحدة لذلك قلت ان الكامل والشرير هو يعني كأن سيدنا ايوب بيقول يعني احنا عايشين في الدنيا ومصيرنا واحد احنا الاتنين بنبتلى والفكرة المنيلة - 00:52:02

ان احنا الاتنين هنموت والموت ما فيش فكرة بقى القيامة والحساب والثواب والعقاب. لأ الموت هي النهاية واحنا في دنيتنا احنا الاتنين بنتألم وبنبتلى احنا الاتنين زي بعض. دي نسبة ظلم لله والعياز بالله. في الاصحاح العاشر من العدد التاني سيدنا ايوب - 00:52:22

بشكل صريح يا رب انت ظالمني باللي انت عامله في ده. انت سهل عندك ان انت تظلم عادي ان انت تظلم. الاصحاح العاشر. العدد التاني قائلا لله لا تستذنبني فهمني لماذا تخاصمني؟ ا حسن عندك ان تظلم؟ ان ترظي العمل يديك وتشرق على - 00:52:42

سورة الاشرار في العدد السابع بيقول في علمك اني لست مذنبا ولا منقذ من يدك. يعني سيدنا ايوب بيقول يا رب انت عارف ان انا ما عملتش اللي يستحق كل اللي يصيبني - 00:53:04

لكن يا رب انت قادر ان انت تصيبني باللي انت تريد ان انت تصيبني به. وما حدش هيقدر يرفع عني بلاءك الا انت الاصحاح العاشر من العدد تسعة نصوص عجيبة المفروض سيدنا ايوب بيكلم الاله بيقول له مش انت اللي خلقتني بهذه الكيفية - 00:53:20

والكيفية اللي مذكورة في النصوص كيفية مضحكة جدا يعني. من العدد التاسع بيقول اذكر انك جبلتني كالطين. افتح الى التراب الم تصبني كاللبن وخسرتني كالجبن كسوتني جلدا ولحما اجتني بعظام وعصب. منحتني حياة ورحمة وحفظت عنايتك روحي. فهنا فكرة اللبن والجبنة غريبة وبعدين - 00:53:40

فكرة الجلد واللحم قبل العظام والعصب ايضا غريبة. مرة تانية نصوص في غاية الغرابة بتتكلم عن الموت وما بعد الموت كان الموت نهاية الطريق سيدنا ايوب بيقول يا رب انا حياتي على الارض مش ايامها قليلة - 00:54:10

طب سبني بقى اتنعم باخر ايامي دي قبل ما اموت كاني ما فيش حياة تانية بعد الموت. في الاصحاح العاشر العدد عشرين بيقول اليست ايامي قليلة؟ اترك كف عني فاتبلج قليلا قبل ان اذهب ولا اعود الى ارض ظلمة - 00:54:26

وظل الموت ارض ظلام مثل ضجى ظل الموت وبلا ترتيب واشراقها كالدجى. بغض النظر عن هذا الوصف لكن سيدنا ايوب بيقول للاله سبني بس اعيش لكام يوم دول قبل ما اروح للمكان المنيل ده ومش هطلع منه تاني. انا هكتفي بهذا القدر في هذا - 00:54:46

ده الفيديو علشان الفيديو ما يطولش اكتر من كده. وفي الفيديو القادم نكمل تعليقات على النصوص اللي انا معلم عليها في سفر ايوب. لو كان الفيديو عجبك لايك وشير وسبسكرايب لو تقدر ترعى محتوى القناة زور صفحتنا على بترون هتجد الرابط اسفل الفيديو. لو الفيديو ما عجبكش اعمل له مش مشكلة - 00:55:06

الى ان نلتقي في فيديو اخر قريبا جدا باذن الله عز وجل. لا تنسوني من صالح دعائكم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:55:26